

قاعدة بيانات الإجراءات والأحكام الجنائية في مصر 2023 – إخلاء سبيل وعفو ورقة تحليلية

مخزن البيانات الحرة Open Data Tank Initiative e.V



أولًا: وصف قاعدة البيانات:

يُعد هذا الإصدار قاعدة بيانات تفصيلية وشاملة لمختلف الإجراءات والأحكام الجنائية (القضاء الجنائي) في مصر على مدار عام 2023 بداية من 1 يناير حتى 31 ديسمبر 2023، وذلك على خلفية الناشطية المجتمعية (سياسية، حقوقية، ثقافية وفنية ورياضية، اجتماعية)، وهو منقسم إلى ثلاث نماذج معلومات منفصلة:

- 1. **جلسات تحقيق لأول مرة** (بعد القبض والعرض على النيابة)، حيث **تم توثيق 3,205 جلسة تحقيق جديدة** على مدار 2023.
- 2. إخلاء السبيل وعفو (سواء كقرار من النيابة العامة/دائرة نظر التجديد، أو إعلان من لجنة العفو الرئاسي)، حيث تم توثيق 671 حالة خلال 2023.
- 3. الأحكام القضائية الصادرة من مختلف الدوائر الجنائية سواء أول درجة أو درجات تقاضي متقدمة، حيث تم توثيق 617 حكم قضائي.

الإصدار مكون من ثلاثة قواعد بيانات منفصلة، كما يلى:

- 1. جلسات تحقيق لأول مرة (الرابط).
 - 2. إخلاء سبيل وعفو (الرابط).
 - 3. الأحكام القضائية (الرابط).

من حيث نوع القرار، كانت غالبية القرار من فئة "إخلاء سبيل بدون كفالة" بعدد 573 مرة، فيما كان هناك 47 حالة "إخلاء سبيل بكفالة مالية"، و 43 "إخلاء سبيل بتدابير احترازية"، بينما كان هناك عدد 8 قرارات بـ "العفو عن العقوبة".

بينما وفقاً لنوع الجلسة / الإجراء الذي شهد إطلاق السراح، كان هناك 257 قرار "إخلاء سبيل مباشر من النيابة، و 224 قرار إخلاء سبيل خلال "جلسات تجديد حبس"، و 165 "إعلان من لجنة العفو الرئاسي" بإطلاق السراح، بينما كان هناك عدد 17 مرة تم إخلاء السبيل خلال "جلسة تحقيق" و 6 مرات خلال "جلسة نظر استئناف النيابة لتجديد الحبس" و مرتان خلال "جلسة تدوير".

أما حيث النوع الاجتماعي للشخص الذي تم إطلاق سراحه، كانت الغالبية للذكور بعدد 652 مرة، بينما كانت هناك 19 من الإناث، ووفقا للنطاق الزمني تمركزت قرارات إخلاء السبيل في الربعين الأول والثالث بعدد 250 و 225 حالة على الترتيب، بينما كان هناك 133 قرار إطلاق سراح خلال الربع الثالث، فيما شهد الربع الرابع من 2023 العدد الأقل بإجمالي 63 حالة



ثانيًا: قراءة تحليلية من حيث النطاق الزمني:

- توزعت معظم قرارات إخلاء السبيل والعفو خلال الأربع الثلاثة الأولى قبيل الانتخابات الرئاسية ومع استمرارية انعقاد جلسات الحوار الوطني، بإجمالي عدد 608 قرار، بما يعادل أكثر من 90% من قرارات العام (الربع الأول العدد الأكبر من قرارات إخلاء السبيل والعفو بإجمالي 250 قرار وتلاه مباشرة الربع الثاني بعدد 225 قرار، ثم الربع الثاني شهد عدد 133 حالة).
- كان الشهر الأكبر في عدد إجراءات إخلاء السبيل والعفو هو مارس 2023 ثم سبتمبر وأغسطس بعدد 96 و 95 على التوالي، حيث كان هناك حراكا سياسيا بالتزامن مع الإعلان عن إجراءات الترشح للانتخابات الرئاسية وقبيل أحداث طوفان الأقصى وتوابعها في 7 أكتوبر، والتي انعكست إلى ندرة في قرارات إخلاء السبيل خلال شهور أكتوبر ونوغمبر وديسمبر بعدد 16 و 12 و 35 قرار على التوالى، مع تزايد التقلبات والتحديات الإقليمية على حدود مصر الشرقية.

ثالثًا: قراءة تحليلية من حيث النطاق الجغرافي:

- جاءت القاهرة والجيزة بما يعادل أكثر من ثلثي قرارات إخلاء السبيل والعفو (451 قرار من إجمالي 671)، حيث كان معظمها نتيجة قرارات إخلاء سبيل مباشرة من نيابة أمن الدولة العليا بمحكمة القاهرة الجديدة الابتدائية بالتجمع الخامس أو عبر لجنة العفو الرئاسي المنعقدة في مقرها بالمهندسين بمحافظة الجيزة.
- شملت بقية المحافظات بخلاف القاهرة والجيزة عدد 220 قرار إخلاء سبيل، جاءت غالبيتها أمام النيابات الجزئية بالشرقية ثم نيابات الإسكندربة والقليوبية.

رابعًا: قراءة تحليلية من حيث نوع القرار ونوع الجلسة:

- جاءت معظم قرارات إطلاق السراح من خلال "قرار إخلاء سبيل مباشر من النيابة" بأكثر من ثلث الحالات (عدد 257 حالة)، حيث كانت قرارات مباشرة من نيابة أمن الدولة العليا تصدر بشكل دوري على مدار الثلاثة أرباع الأولى من العام (بأعداد 99 ثم 113 و 42 قرار خلال الربع الأول والثاني والثالث تواليا).
- كان هناك 224 قرار لإخلاء السبيل خلال جلسات نظر تجديد حبس، خاصة خلال جلسات النيابات الجزئية والكلية بالمحافظات.



- من حيث قرارات لجنة العفو الرئاسي، كان هناك 165 حالة لإخلاء السبيل، بينهم 8 قرارات جمهورية بالعفو عن العقوبة بعد الحكم النهائي في القضية. وقد توزعت قرارات العفو بعدد 90 قرارا خلال الربع الأول و 75 خلال الربع الثالث، فيما لم يشهد الربعين الثاني والرابع أي قرارات أخرى.
- ووفقاً لنوع القرار، جاءت معظم القرارات على هيئة "إخلاء سبيل بدون كفالة" (بضمان محل الإقامة) بعدد 573 قرار، بينما كان هناك عددا محدودا من الإخلاءات بكفالة مالية (47 قرار) وبتدابير احترازية (43 قرار).

خامسًا: قراءة تحليلية من حيث النوع الاجتماعي:

- جاءت معظم قرار إخلاء السبيل والعفو لذكور بعدد 652 شخص.
- بينما لم تشهد سنة 2023 سوى 19 إمراة فقط تم إطلاق سراحها، بينهم 15 كإخلاء سبيل بدون كفالة و 2 بكفالة مالية، فيما كانت هناك سيدتان ضمن قرارات العفو عن العقوبة.